14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
السبت - 24 سبتمبر 2011 - العدد 15273
Saturday- 24 September 2011 - Issue 15273

www.14october.com

مصدر أمني: علي محسن الأحمر وأولاد الأحمر ومليشياتهم يحاولون تفجير الوضع عسكريا بالعاصمة صنعاء

صنعاء / سبأ:

صرح مصدر أمني مسئول في وزارة الداخلية بما يلي : في عمل متهور وهستيري وغير محمود العواقب، أقدم علي محسن الأحمر وأولاد عبدالله الأحمر والقيادات المتطرفة في حزب الإصلاح " الإخوان المسلمين" ومليشياتهم المسلحة يوم أمس الأول الخميس على محاولة تفجير الوضع عسكريا في العاصمة صنعاء، بقيامهم بالقصف المكثف والعشوائي بقذائف الهاون على الأحياء والمنازل الآهلة بالسكان وقصف عدد من منازل المواطنين في حي مسيك وعلى مشروع تلال الريان الذي يقام عليه المشروع السكني القطري والقصف على معسكر حرس الشرف في شارع الزبيري ما أسفر عن إصابة أكثر من 15 فردا من منتسبي المعسكر وإحداث أضرار مادية جسيمة، والقصف على عمارة العودي الكائنة في ميدان العلفي بالقاع وعلى مسكن الشيخ صغير بن عزيز عضو مجلس النواب نتج عنه استشهاد 4 أشخاص وجرح ستة آخرين إلى جانب قيام عناصر من الفرقة وحزب الإصلاح بالتهجم على المواطنين في منازلهم وإرغامهم على إخلائها والتمركز فيها.

وأضاف المصدر أن تلك المليشيات وفي سياق خروقاتها واعتداءاتها المتواصلة قامت يوم الخميس الماضي كذلك بالاعتداء على مبنى وزارة الداخلية مستخدمة قذائف "هاون" وصواريخ " لو" كما قصفت منزل وكيل وزارة الإدارة المحلية عبدالسلام الضلعي ومنزل وكيل وزارة الاعلام المساعد يونس هزاع الكائن في شارع الرياض (هائل سابقاً) ، فيما قامت عناصر مسلحة تابعة لمليشيات الفرقة الأولى مدرع وعصابات أولاد الأحمر باقتحام منزل العميد الركن حسين الروحاني الكائن بالقرب من السوق المسمى بسوق علي محسن في شارع الستين الشمالي .

ولفت المصدر إلى أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بنيران العناصر المسلحة من تلك المليشيات بالقرب من جولة كنتاكي كما أصيب ثلاثة آخرون في منطقة الحصبة.

وأكد المصدر الأمني أنه أمام هذا العمل الهستيري المجنون وغير المحسوبة عواقبه الوخيمة على الوطن والمواطنين وعلى من ارتكب هذه الأعمال العدائية الوحشية والإجرامية، فإن وحدات القوات المسلحة وأجهزة الأمن ما تزال ملتزمة بعدم الرد على هذه الممارسات عملا بتوجيهات نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن عبدربه منصور هادي بوقف إطلاق النار، والذي كانت وحدات القوات المسلحة والأمن قد التزمت به منذ اللحظة الأولى لصدوره من جانب واحد، في وقت واصلت فيه مليشيات علي محسن والإصلاح وعصابات أولاد الأحمر اعتداءاتها على أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين واحتلال منازل عدد من المواطنين وتشريدهم منها ونشر القناصة فيها وفي عدد من أحياء العاصمة ومباني البنوك والشركات الخاصة بشارع الزبيري والقاع وغيرها وإطلاق النار على المواطنين وأفراد الأمن ما أدى إلى سقوط ضحايا, والاعتداء على أقسام الشرطة وعدد من مؤسسات القطاع العام والخاص وإحراق بعض المنازل.

كما قام علي محسن الأحمر بإغلاق بعض الشوارع في العاصمة صنعاء إغلاقا كاملا ومنها شارع هائل وتحويلها إلى متاريس وضيق على المواطنين الساكنين فيها وأجبر عددا منهم على مغادرة منازلهم بالقوة.

وأشار المصدر الأمني إلى أن تلك الممارسات التي تقوم بها تلك العصابات المسلحة إنما تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع والزج بالوطن في أتون حرب أهلية لن يكون في النهاية من ضحية وخاسر فيها سوى الوطن والمواطن.

وشدد على ضرورة التزام المنشقين والمتمردين بقيادة علي محسن الأحمر وأولاد الأحمر وحزب الإصلاح بتوجيهات نائب رئيس الجمهورية بوقف إطلاق النار، وحذرهم من مغبة تفجير الوضع عسكريا ودعاهم إلى العودة إلى رشدهم والتوقف عن اعتداءاتهم وخروقاتهم, مؤكدا في ذات الوقت أن القوات المسلحة والأمن لن تسمح لأي كان العبث بأمن الوطن واستقراره ووحدته ومكتسباته ومنجزاته وثوابته الوطنية.

وزير الإعلام: العلاقات اليمنية السعودية علاقات عقيدية وأخوية خالدة

حسن أحمد اللوزي

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أن اللقاء القيادي الأخوي بين الأخوين الزعيمين فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وجلسة المباحثات التي تمت بينهما في قصر خادم الحرمين الشريفين في العاصمة السعودية الرياض تكتسب أهمية تاريخية جليلة لاعتبارات قيمية راسخة في الصلات الحميمة والعلاقات الوطيدة اليمنية السعودية ولكل ما جسدته وما تناولته وعبرت عنه.

وقال الأخ الوزير إن ذلك اللقاء - الذي تم بحضور كل من الأخوين يحيى علي الراعي- رئيس مجلس النواب والدكتور/ علي محمد مجور رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأخ الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاستخبارات العامة بالمملكة العربية السعودية - وما تخلله من مباحثات أذكى في كل النفوس اليمنية والسعودية العظيم من المشاعر الأخوية النبيلة التي تتقاطر لتغمر الوجدان وتجيش في الصدور بالثقة والاطمئنان والسعادة الغامرة وتستوحي أنبل القيم العقيدية والعروبية الخالصة التي جسدها خادم الحرمين الشريفين وكل قيادة المملكة في وقفتهم الأخوية الحميمة مع القيادة السياسية العليا لبلادنا ومع الشعب اليمني كله في الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا.

وقال وزير الإعلام في كلمته المنشورة في صحيفتي "الثورة" و"26 سبتمبر" الأسبوعية إن هذه المواقف هي طبع إنساني راسخ في أخلاق وسلوك وعقيدة أهل البيت الواحد والأرومة الواحدة.. والتاريخ الواحد والجغرافية الواحدة.. وفي معطيات الصورة العظيمة التي صورها لنا نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «مثل المسلم.. للمسلم كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، وقد لبى واستجاب القائد العربي الحكيم.. خادم الحرمين الشريفين بما هو أروع تعبيراً عن ذلك باستضافته لأخيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح في المملكة والعمل على إسعافه وتطبيبه مع إخوته قادة المؤسسات الدستورية والعديد من كبار المسؤولين في بلادنا الذين أصيبوا في ذلكم الاعتداء الإرهابي والإجرامي الخطير الذي استهدف حياة فخامة رئيس الجمهورية وكل من كانوا معه من قادة البلاد وكبار المسؤولين والضباط والصف والجنود وهم يقفون بين يدي الله سبحانه وتعالى وفي بيته المقدس مسجد دار الرئاسة يؤدون صلاة الجمعة في غرة رجب الحرام.

وقال الوزير اللوزي: لقد فتحت المملكة العربية السعودية صدرها الرحب الحنون وقلبها الرؤوم لهم جميعاً لعلاجهم ولتضمد الجراح الغائرة ولتطبيب الحروق الأليمة بكل الاندفاع والحماس والسخاء وبتسخير كل الإمكانيات وعلى أفضل المستويات العالمية في المعالجة والتطبيب وعبر ذلك كله عن العديد من المعاني الأخلاقية العظيمة والصفات الإنسانية والقيادية الراقية ما يعجز عنه الوصف ولا تفي بحقه آيات الشكر والتقدير والامتنان كما عبر عن ذلك بجملة من الكلمات الصادقة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله ورعاه- في أكثر من موقف مطلقا العنان لفيض المشاعر العميقة بالامتنان والافتخار بالسند القوي .. والظهر الوفي .. والأخ الشقيق الذي لا يتبدل أو يتحول لأنه الوفاء والصدق ورمز القيادة المحنكة.

وأضاف وزير الإعلام: إننا نتحدث عن ذلك ونقوله بأعلى أصواتنا كما قاله الشعب اليمني كله في جمعة الوفاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده وفي الشعارات التي ظلت ترددها الجماهير الغفيرة في ذلك اليوم المشهود وبتأكيد العهد والالتزام على السير في طريق صدق الإخاء وعظمة الوفاء وأصالة الانتماء.. مؤكداً أن ذلك كله نابع من عمق الرؤية الواثقة لسمو ومتانة العلاقات اليمنية السعودية التي تعتبر من أقوى العلاقات العربية وبين دول الجوار وأنموذجها الرائع الذي يجب أن يحتذى به وتتعلم منه الأقطار الأخرى لأنها تقوم على أساس وطيد من عقيدة المحبة وقيم الخير والثقة الغالية المتبادلة بين الأخوين الزعيمين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وهما القائدان اللذان تحققت في ظل قيادتيهما الحكيمتين إنجازات تاريخية مهمة في الطريق المستقيم لتعزيز وتوثيق تلكم العلاقات التي ارتقت لأعظم النماذج في علاقات الجوار والأخوة والتفاهم.

وأشار الوزير في مقالته إلى ما تقوم به قيادة المملكة العربية السعودية من دور أخوي بناء مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المساعدة للخروج من الأزمة القائمة في بلادنا وبكل الوسائل المؤثرة في تحقيق التصالح والتفاهم وإعادة بناء حسن الظن بين الإخوة في البيت الواحد ولتفتح مجالا أكثر ضمانة وفعالية في إنجاح كل ما يتم بذله من جهود يمنية وخليجية وعالمية للوصول إلى برنامج تنفيذي واضح للآلية المزمنة للمبادرة الخليجية التي تعتمد على تحديد المواعيد الزمنية القابلة للتنفيذ والمتوائمة مع النصوص القانونية والدستورية وحسب ما تتفق عليه الأطراف بكل المصداقية والموضوعية والارتقاء إلى مستوى المصلحة العليا التي يعمل من أجلها الجميع.

وأكد وزير الإعلام أن ذلك يمكن تحقيقه عاجلاً بدعم وتشجيع الدور الجوهري الأول الذي يجب أن تقوم به الأطراف اليمنية في الجلوس للحوار أولاً وحسب ما يقضي به التفويض الرئاسي من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالصلاحيات الدستورية اللازمة للأخ عبدربه منصور هادي -نائب رئيس الجمهورية في الحوار الموصل إلى حلول ناجعة وحاسمة للأزمة القائمة.